

بحار الأنوار

[209] الظهر، وخصوصيتها للذي أدرك الركعة الأخيرة يضيف إليها ركعة أخرى وقد تمت صلاته، ولا يعتبر بما فاتته من سماع الخطبتين مكان الركعتين، وسائر الصلوات إذا أدرك الركعة الأخيرة يضيف إليها ثلاث ركعات التي فاتته. ومنه: بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: ينبغي لك أن تصلي يوم الجمعة ست ركعات في صدر النهار، وست ركعات قبل الزوال، وركعتان مع الزوال، فإذا زالت الشمس صليت الفريضة، إن كنت مع الإمام ركعتين، وإن كنت وحدك فأربع ركعات ثم تسلم وتصلّي بين الظهر والعصر ثمان ركعات. وروي يصلي بين الظهر والعصر ست ركعات. ومنه: بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الاذان أو بعده ؟ قال: قبل الاذان. ومنه: بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: تصلي العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في غير يوم الجمعة، وقال: وقت صلاة الجمعة ساعة نزول الشمس، ووقتها في السفر والحضر واحد، أو هي في المضيق وقت واحد حين نزول الشمس. ومنه: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أكرم المؤمنين بالجمعة فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بشارة لهم، والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركهما فمن تركهما متعمدا فلا صلاة له. بيان: اعلم أن المراد بالجمعة اليوم أو الصلاة أو السورة، والمراد بالضمير السورة، فعلى الأوليين فيه استخدام، وقوله: (والمنافقين) عطف على الضمير البارز في سنها، وحمل لاصلاة له على نفي الكمال. 54 - العروس: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القنوت في يوم الجمعة إذا كنت وحدك ففي الثانية، وإن كان الإمام ففي الركعة الأولى. وروي حريز أن القنوت يوم الجمعة قنوتان: قنوت في الركعة الأولى قبل الركوع، وقنوت في الثانية بعد الركوع. ومنه: بإسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: وقت الظهر يوم